لتتحد العناصر الوطنية في قوائم نضالية تخوض الانتخابات البلديـــة



باعمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

٢٩ أيلول ١٩٥٩
٢٦ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٤٠ السنة السادسة عشرة
26 אלול 5719
29 . 9 . 1959
No. 40 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

كلمة الاتحاد

الشيوعيون ..
يجسدون اماني الشعب

رجال مباي وقوائمه العربية يزعمون بمناشيرهم ان العروبة لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون عن اطار الامة العربية والوطن(!)

ومكملان زعيم حزب المحافظين وصحافته يقولون ايضاً ان القومية البريطانية لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون على شعبهم ووطنهم (!)

وديغول زعيم فرنسا وصحافته يقولون ان القوميـة الفرنسية لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون على شعبهم ووطنهم (!!)

ومثـل مكملان وديغول يقول ايزنهاور وحكام الدول الغربيـة فلماذا هـذا التساوق في الافكار والاتفاق في الاراء ؟

نعرف ان مكملان يقول ما يقوله لان الحزب الشيوعي البريطاني في برنامجه الانتخابي طالب بوقف الحروب الاستعمارية . . . أي بوقف الحرب البريطـانية العدوانية في عمان والجنوب العربي ونياسلنـد

ونعرف ان ديغول يقول ما يقوله لان الحزب الشيوعي الفرنسي الـذي يثابر في تأييـد كفاح الشعب الجزائري شجب مشروع ديغول الاخيـر «الحل» مشكلة الجزائر وأعلن ان هذا المشروع لا يمكن ان يؤدي الى انهاء الحرب وتحقيق السلام .

ونعرف ان ايزنهاور يقول مما يقولـه لان الحزب الشيوعي الامريكي خلال اربعين سنة من حياته المليئة بالكفاح ندد بسياسة حكومة بلاده الاستعمارية وطالب بسحب الجيوش الامريكيـة من لبنان حين احتلت تلك القوى شواطىء لبنان ويشدد مطالبتـه اليوم بانهاء الحرب الباردة وبسحب القوات الامريكية من الاقطـار الاجنبيـة وبتصفيـة القواعـد الصاروخية فيها .

وهكذا يظهر ان «خروج» الشيوعيين على « الامة والوطن » ليس الا خروجاً على الاحتكاريين الذين ينهبون ثروات الاقطـار المتخلفة التي ساقهـا سوء الطالع ان تقع فريسة بين مخالبهم . . . والشيوعيون في مواقفهم هـذه يصدرون عن اصدق مصالح شعوبهم لانهم يؤمنون بحق « ان امـة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون حرة . . . »

وهل من الصعب بعد هذا ان يفهم الشعب العربي لماذا يزعم

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٣)

فرحات عباس يعلن رد حكومته ويقول : نحن مستعدون للتفاوض مع فرنسا ..

تونس — ادلى رئيس حكومة الجزائر الموقتة ، فرحات عباس ، ببيان هنا عن موقف حكومته من سياسة ديغول بشأن الجزائر . وقال فرحات عباس ان حكومته أخذت علما بالبيان الذي أعلنه ديغول مؤخراً وهي مستعدة للدخول في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية بصدد الشروط السياسية والعسكرية التي يتم بموجبها وقف النار وبصدد الضمانات لتقرير مصير الجزائر .

واضاف فرحات عباس ان حكومته تصر على وحدة الاراضي الجزائرية بما في ذلك الصحراء الجزائرية . وقال ايضا ان حكومته لا يمكن ان تقبل بأي مشروع لتقرير المصير يقضي بتقطيع الجزائر .

أما بشأن الاستفتاء الـذي اقترحه ديغول ، فقد قال فرحات عباس ان ذلك غير ممكن الى ان يعود السلام الى الجزائر وطالما القوات الفرنسية لا تزال فيها .

اتفاق سوفياتي - امريكي على عدم استخدام القوة وعلى تسوية القضايا المختلف عليها سلميا وبالتفاوض

خروتشوف : انني مقتنع ، اكثر من اي وقت مضى ، بافضلية الاشتراكية والشيوعية

واشنطن — انهى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، ورئيس الولايات المتحدة الامريكية ، ايزنهاور ، محادثاتهما في «كمب دافيد» واصدرا بيانا مشتركا اعلنا فيه انهما توصلا الى تقـدم ملموس نحو تسوية جزء من القضايا التي بحثاها ، وان المحادثات التي جرت بينهما ستسهم في احراز تفـاهم افضل بين الدولتين وفي احـلال سلام عادل مقيم في العالم ، وانهما اتفقا على أن كافة القضايا الدوليـة المختلف عليها يجب ان تسوى لا عن طريق استخدام القوة بل عن طريق السلام والتفاوض .

وقال خروشتشوف ، وزيارتي لامريكا لم تقنعني أبدا بافضلية النظام الرأسمالي . فالعكس هو الصحيح . إنني مقتنع ، اكثر من اي وقت آخر ، بافضلية الاشتراكية والشيوعية ، وإنني أفضل طريقة الحياة السوفياتية على طريقة الحياة الامريكية ، غير أن من الواجب استغلال الاختلاف الذي بين هذين النظامين لتشجيع المسابقة بينهما .

وتحدث خروشتشوف عن مقابلاته مع رجال الاعمال الامريكيين فقال ان

عن امريكا ستمكنني من زيادة فهم أمور كثيرة .

هذه المقابلات اتعني ان هذه الاوساط تريد تطوير العلاقات التجارية بين الدولتين .

وقال الزعيم السوفياتي : لقد توصلنا أنا وايزنهاور الى تفاهم في قضايا كثيرة بحثناها . ان تحسين العلاقات بين الدولتين يتطلب بذل جهود اكثر ويتطلب صبرا ونية حسنة . وليس لدي شك في أن الجنرال ايزنهاور يريد تحسين العلاقات بين الدولتين ولكن يبدو لي انه لا يزال لقوى التي تقاوم التقارب أثر كبير جدا . ومع هذا فانني آمل أن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١ و٢)

تشجيع لقوى السلام

وهذا البيان المشترك — الذي يجد القارىء نصه مع هذا الكلام — صدمة قوية لكل اولئك الذين يكرهون السلام والذين تنبأوا بفشل محادثات خروشتشوف — ايزنهاور . كما انه كان مصدر تشجيع لكل انصار السلام بوصفه خطوة أولى نحو تفاهم الدولتين الرئيسيتين في العالم .

وعلى أثر انتهاء المحادثات وصدور البيـان المشترك ، عقد الزعيم السوفياتي اجتماعاً صحفياً في واشنطن قال فيه : « بعد مقـابلاتي لايزنهـاور ازداد أملي بضمان السلام في العالم كله » .

في الاجتماع الصحفي

وأضاف خروشتشوف ان الاثني عشر يوماً ليست بالمدة الطويلة ولكن رغم هذا استطعت ان احصل على لمحة

البيان المشترك عن ابحاث خروشتشوف - ايزنهاور

اجرى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، والرئيس ايزنهاور ، في « كمب دافيد » محادثات لتبادل الرأي حضرها وزير الخارجية الامريكية ، هرتر ، ووزير الخارجيه السوفياتيه غروميكو ، وعدد آخر من المندوبين من كلا الدولتين ممن أخذوا قسطا في الابحاث .

واتفق رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي والرئيس الامريكي فيما بينهما على ان المحادثات كانت مجدية في ايضاح موقفهما من عدد معين من المواضيع .

لم يكن هدف المحادثات اجراء مفاوضات حول قضايا . ومع ذلك نأمل ان يسهم تبادل الاراء في فهم اهـداف ومواقف الجانبين ويمكن ، بذلك ، احلال سلام عادل مقيم .

واتفق رئيس الحكومة السوفياتية والرئيس الامريكي فيما بينهما على ان قضية نزع السلاح العام هي اهم قضية يواجهها العالم اليوم . ولذلك فستكرس الحكومتان جل جهودهما لتسوية هذه القضية تسوية اشائية .

وفي نطاق الابحاث تبودل الرأي حول قضية المانيا وضمنها مسألة عقد معاهدة صلح مع المانيا وجرى ايضاح موقف الجانبين في هذا الموضوع .

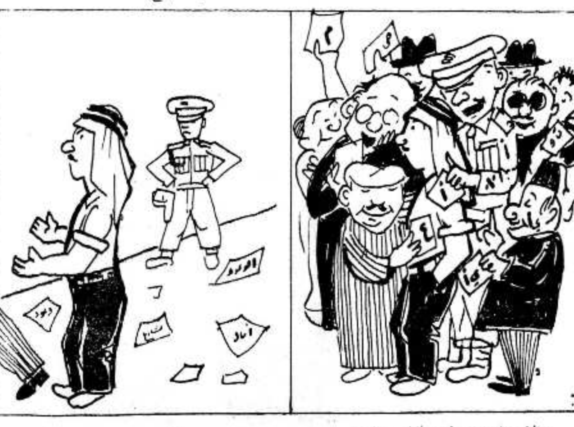
«أما فيما يتعلق بقضية برلين الخاصه ، فقد اتفق رئيسا الدولتين فيما بينهما - شريطة موافقة كافة الفرقاء المعنيين بالامر مباشرة - على اجراء مفاوضـات جديدة بغية التوصل الى تسوية تتفق مـع مصالح كل المعنيين بصيانة السلام .

وبالاضافة الى هـذه القضايا ، جرت محادثات مجدية حول عدد من القضايا المتعلقة بالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا ، بما في ذلك قضية الاتجار بين الدولتين . اما بشأن زيادة تبادل الزيارات بين الشخصيات وتبادل الافكار ، فقد احرز في هذا المجال تقدم ملموس في المحادثات بين ممثلي الدولتين . وستوقع اتفاقيات معينة في المستقبل القريب .

واتفق رئيس الحكومة السوفياتية والرئيس الامريكي فيما بينهما على ان قضايا الدولية المختلف عليها يجب ان تسوى لا عن طريق استخدام القوة بل عن طريق السلام والمفاوضات .

وفي الختام اتفق رئيسا الدولتين فيما بينهما ان التاريخ المحدد لزيارة الرئيس الامريكي للاتحاد السوفياتي في الربيع القادم سيعين بالطرق الدبلوماسية .

قبل موعد الانتخابات ٣-١١-٥٩ — في صباح ٤-١١-٥٩





« الاصدقاء » يحيطون بالناخب العربي إحاطة السوار بالمعصم : اننا معك

الناخب العربي : أين ؟

استقبال رائع لخروشتشوف في موسكو

موسكو — مئات الالوف استقبلت أمس رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف الذي عاد الى موسكو من زيارته لامريكا .

وعلى اثر الاستقبال الذي جرى له في المطار امتطى خروشتشوف السيارة الى ملعب موسكو حيث عقد اجتماع ضخم ترحيبا به . وقال خروشتشوف في هـذا الاجتماع : ان عصرنا قد يتميز بالسلام والتقدم اذا مـا حلت القضايا على أساس التعايش السلمي .

وأثنى خروشتشوف على الشعب الامريكي وعلى الرئيس ايزنهاور ثم قال ان الرجل الذي لا يدرك الامور السياسية هو الذي يستطيع ان يقول ان هذه الزيارة قد أدت الى حل كافة الخلافات بيننا .

هذا وسافر خروشتشوف اليوم الى بكين للاشتراك في اعياد تحرر الصين الشعبية .

كارثة في اليابان

طوكيو — حوالي الف ياباني قتلوا واربعـة الاف اصيبوا بجراح والفين اختفوا بعـد ان اجتـاح الاعصار اليابان .

وتقول الانباء ان ٤٠٠ الـف بيت تهـدم بفعل الاعصار .

ني وين في القاهرة

القاهرة — استقبل قـادة الجمهورية العربيـة المتحـدة الجنرال ني وين رئيس وزراء بورما بحفاوة بالغـة .

ويذكر القراء ان ني وين زار قبل اقـل من شهرين اسرائيل واجتمع بزعماء الحكومة فيهـا .

في خضم المعركة الانتخابية يطفو الزبد

دعاة مباي يعلنونها صريحة : لا يمكن اعادة اللاجئين العرب واذا ما «وقعت الواقعة» وبدأت الحرب فسيكونون في المقدمة . أسياد حزب «العمل العربي» غاضبون لان الانسحاب من غزة وقع .

مكتب الاتحاد — « الانسحاب من سيناء ومن قطاع غزة كان قصر نظر مريع جداً » — هذه هي أقوال وزير المواصلات من احدوت هعبودا ، موشـه كرمل ، في اجتماع شعبي عقده حزبه يوم الجمعة الماضي .

وفي عكا عقد المبام اجتماعا للقادمين من بولونيـا وقال الخطيب المبامي .. « كما انه لا يمكن اعادة الحدود الالمانية الى ما وراء نهر اودر - نيسي ، كذلك لا يمكن اعادة العرب » !!

هذا ليس كل مـا في الامر . فقد يكون خطيب المبام في عكا .. صغيرا ، لا وزن له في حزبه . وقد لا تكون اقـوال وزير احدوت هعبودا واضحة تمام الوضوح ولهذا جاء زعيم المبام الاكبر ، ماير يعري ، يضع النقاط على الحروف . وانت اقوال موشه كرمل الاخرى تفسر ما قد يكون غامضاً .

فاذا قال زعيم المبام الاكبر . يعري ؟ عمد الى تبرير حرب سيناء العدوانية على الشعب العربي في مصر .

قـال يعري ، وحيـال استهزاء الشيوعيين على « الواقعة التي وقعت (اي حرب سيناء) فاننا نعود ونعلن اننا في كل امتحان حتى ولو كان لاعتبارات خاطئة — وعلى الرغم من اننا سنحذر وننبه — فاننا سنتحمل على كواهلنا كل ما يرتبط بذلك من اخطار » .

كلام واضح تماماً . اذا شنت اسرائيل حرباً ، كحرب سيناء ، فالمبام — حزب الاخوة !!! — مستعد ان يتحمل قسطه . وقد يبادر الى تنظيم المظاهرات لحشد التأييد لها !

اما موشه كرمل ، الاحدوت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

من باب الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية..

ان تغيير السياسه من منهج تأييد الدول الاستعمارية الى سياسة حياد وعداء للاستعمار سيمهد السبيل للمفاوضات من اجل سلام اسرائيلي - عربي ولكن - للوصول الى السلام المنشود يجب ان تنتقل السياسة الاسرائيلية من مواقف القوة الى مواقف الاتفاق بالنسبة للشعوب العربيه وذلك يعني :

☆ المحافظة الدقيقة على الهدوء على الحدود والامتناع عن القيام باي عمل استفزازي ، وعدم الانجرار وراء الاعمال الاستفزازية .

☆ الاستعداد لحل كل نزاع يمكن ان ينشب — في حـالة انعدام السلام — بالطرق السلمية فقط ، بالمفاوضة والاتفاق ، بدون التهديد بالقوة وبدون استخدام القوة .

☆ الاستعداد للاتفاق على سلام اسرائيلي عربي يكون مبنياً على الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخية — ان فلسطين وطن للشعبين اليهودي والعربي وعلى ضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين واعتراف اسرائيـل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني — بما في ذلك حق اللاجئين — الراغبين في العودة — ان يعودوا الى وطنهم .

جولدا مئير تطالب «بالحرية» ولا تعترف «بالحق»

لا يمكن فصم الارتباط العضوي بين حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية وقضية فلسطين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتهزت وزيرة الخارجية جولدا مئير المناقشة العامة في منظمة الامم المتحدة فاعلنت ان حكومتها لن تقبل ويجب ان لا يطلب منهـا ان تقبل وضعاً يميز فيه ضدها وتحرم من حرية الملاحة في قناة السويس .

وفي كلمتها انتهجت السبيل التقليدي فزعمت ان حكومتها لا ترى ثمة علاقات بين حرية الملاحة في السويس وبين القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربية .

وقد تجاهلت بذلك الواقع الذي اعترف به داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة الذي صرح قبل اسبوعين ان قضية حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ترتبط بالقضية الفلسطينية .

وقد هللت الصحف الرجعية وكبرت لان بعض الدول الغربية ، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وبلجيكا والدنمارك ، أيدت موقف اسرائيل ولعلها ظنت أن هذا التأييد سيغير الواقع ويفصم الارتباط العضوي بين قضية الملاحة للسفن الاسرائيلية وقضية فلسطين .

فمن المؤكد ان الارتباط بين القضيتين سيبقى وان الدول العربية والدول الاشتراكية وعدداً كبيراً من الدول الاسيوية والافريقية سيطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وترى في تنفيذها طريقا لتسوية الخلافات العربية الاسرائيلية ومنها حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس .

عبرة « تركية ! »

في الايام الاولى للدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة تنافس مندوب العراق مع مندوب تركيا على مركز نائب رئيس دورة المنظمة .

وجرى التصويت فنال مندوب العراق ٩ اصوات هي اصوات الدول الاشتراكية وصوته ... وفاز مندوب تركيـا بالنيابة حيث نال سائر الاصوات . وتهللت اسارير غولدا مئير ... وكانت على حق ...

فقد وقف مندوب تركيـا في المناقشة العامة وطالب الجمعية العامة للامم المتحدة بان تتخذ اجراءات لتأمين حرية الملاحـة في السويس لجميع الامم ...

ولم يدر احد مشاعر الدول العربيـة التي فضلت التصويت لتركيا بدلا من التصويت للعراق

وفعلا ا كد هذا الارتباط مندوبا الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربيه السعودية السودان تكلما حتى الان في المناقشة العامة في منظمة الامم المتحدة .

مؤتمر الاقطاب

واشنطن — من المحتمل ، بل ويكاد يكون من المؤكد ، عقـد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب قبل زيارة الرئيس ايزنهاور للاتحاد السوفياتي في الربيع القادم — هـذا ما اعلنه الناطق بلسان «البيت الابيض» جيمس هجرتي ، في اجتماع صحفي .

واضاف هجرتي ان الامر متعلق باحراز تقـدم معين وبازالة التهديـدات وبالاتفاق بيننا وبين حلفائنا .

وسأل احـد الصحفيين عمـا اذا كان الرئيس ايزنهاور ورئيس الحكومة السوفياتية سيجريان ابحاثا أخرى حول برلين بعد ان لم يحدث تقدم في ابحاثهما حول هذه القضية في «كمب دافيـد» .

فقال هجرتي : يمكن القول ان بعض التقدم قد احرز في هذه القضية ورفض هجرتي الدخول في تفصيلات عن المحادثات

دبابيس

جاء شطريت ،وزير البوليس الى الطيبة ومعه سيارات محشوة بالوجهاء.. والهتافين.. والمصفقين فشطريت يعرف ابناء الطيبة المناضلة لا يهتفون لمضطهد ولا يصفقون لغاصب.

وشطريت جاء ليقول ، في هذه الزفة ، حسناً فعلت قائمة «ع» بارتباطها بالمباي.

وهذا ولاشك هو ما يقوله شطريت وحزبه واجراؤه ومرتزقته عن باقي القوائم «العربية» المبائية ، «ي أ» و«ك أ».

ولكن دعني ، ايها القارىء استعرض لك الزفه المبائية من أولها.

كان عريف الزفة محمد عبد الغني، والمباي يطلق عليه «سكرتير التنظيم المهني» في الطيبة.

وهذا « السكرتير » يعرف « الواجبات » ويدرك ماهية الحاضرين ، من «وجهاء» وهتافين ومصفقين ولهذا اعتذر لهم.. قال : «اعذرونا اذا نحن لم نقدم لكم المرطبات . فالقانون الانتخابي يمنعنا من ذلك فاذا اردتم الاحتجاج فليكن احتجاجكم موجها ليس لنا بل للبند الثامن من القانون الذي يحول بيننا وتقديم المرطبات لكم » !

الحق معه اذا تصور ان الهتافين والمصفقين لشطريت وحزبه المضطهد يباعون ويشترون... بقازوزه !

ووقف المرشح الجديد للمباي ، محمود الناشف . ولكنه ما ان بدأ كلامه حتى غص . فاراد ان يشرب من الكوب الذي أمامه . وما ان امسك بالكوب حتى سقط من يده .

وقال أحدهم : اذا كان محمود الناشف ارتعش وارتجف وغُص في حضرة شطريت ، فكيف سيكون حاله في حضرة سيد المبائيين كلهم بن غوريون .

ومع ذلك استطاع محمود الناشف ان يقول : « اننا ارتبطنا بالمباي لانه... حزب كبير » جداً جداً . حتى لقد بلع في بطنه اكثر من مليون ونصف مليون دونم من اراضي العرب .

وجاء دور شطريت .

ولكنه ما ان قال : «ايها الاخوان » حتى غضبت السماء وزمجرت.ونزلت الامطار شديدة مخيفة

وكانت فرصة . استغلها بعض الحضور.. للزوغان من الزفة .

ولما توقف المطر عمد بعض الاجراء المبائيين الى لملمة الحضور ليواصلوا الاستماع الى شطريت وهو يقول : امنحونا ثقتكم فنحقق ما وعدنا به ووعد الحر دين عليه .

ما اكثر ديون المباي.. التي لم تسدد . ان اهل الطيبة يعرفونها وكذلك لم يغرر بهم موكب الزفه والسيارات . محمد خاص

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

عاشت وازدهرت الصين الشعبية

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

أخي القارىء،

الصين الشعبية في عيد... فالاستعدادات للاحتفال بالذكرى العاشرة لقيام الجمهورية الشعبية بعثت في السمائة وخمسين مليون صيني روحاً من الحماس والبهجة والحبور .

وتصف الصحف الصينية هذه الاستعدادات فتقول انها تجري في كل مكان ، وان الاقليات القومية المضطهدة قبل انتصار الثورة الصينية تبدي فرحاً وحبوراً كبيرين... ولاغرو فقد حررتها تلك الثورة ودشنت لها عهداً جديداً من التحرر والازدهار .

وقد بدأت الوفود تصل الى بكين من مختلف البلاد الاشتراكية والرأسمالية.. وبين هذه الوفود وفد العراق الذي يترأسه العقيد فاضل المهداوي .

ومن المعروف ان نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سينهي محادثاته مع الرئيس ايزنهاور حتى يتمكن من حضور الاحتفالات في الذكرى العاشرة .

وقد ارسلت اللجنة المركزية الرفيق زفي بريشتاين ليمثلها في هذه الاحتفالات وحملته هذه التحية للحزب الشيوعي الصيني :

الى اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الصيني .

بكين .

ايها الرفاق الاعزاء !

لمناسبة الذكرى السنويه العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبيه ، نبعث اليكم ، وبواسطتكم الى الشعب الصيني العظيم ، بتحياتنا الاخوية القلبيه الحارة.

ان انتصار الثورة الشعبيه العظيم على القوى الرجعيه الداخليه والاستعمار الاجنبي معاً الذي تحقق قبل عشر سنوات قد جعل الشعب الصيني العريق سيداً لمصيره . وتحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني البطل وقائده العظيم المحبوب ماوتسي تونغ قد تحولت بلادكم من دولة ضعيفه متخلفه الى دولة عظيمة متقدمة ، اهميتها في الميدان الدولي تنمو باستمرار . وبفضل قيادة الحزب الشيوعي الصيني، وبفضل عمل البروليتاريا الصينية الجريئة المتحررة وكل كادحي الصين ، غدت بلادكم منذ ١٠ سنوات قدوة منيرة للشعوب المكبوته المناضله من اجل السلام والحرية والرخاء .

ان تأسيس جمهورية الصين الشعبيه سيسجل في صفحات التاريخ كحدث دولي عظيم غير توازن القوى في العالم بين الرأسمالية والاشتراكية لصالح الاشتراكية . وهذا الحدث كان مرحلة جديدة في عملية انهيار نظام المستعمرات في آسيا وافريقيا، واصبح لشعوب هاتين القارتين الكبيرتين الشاسعتين مصدر خبرة غنية ، وتشجيع وحماس ، في النضال من اجل التحرر القومي من نير المستعمرين الكابتين .

ولقد نجحتم في القضاء على النظام الاقطاعي في الصين ، وفي الاصلاح الزراعي العميق الواسع ، وفي رفع مستوى معيشة وثقافة العمال والفلاحين والمثقفين ارتفاعاً مستمراً . وهذا النجاح قد برهن لكل الشعوب المحبة للسلام والعدل الاجتماعي، صحة الرأي الماركسي اللينيني بأن الحلف الثوري بين الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين ، بقيادة الطبقة العاملة وتوجيه حزبها الشيوعي ، يؤدي الى التحرر القومي والاجتماعي التام للجماهير الكادحة التي عانت الاستغلال والكبت طيلة اجيال، ويؤدي الى تطوير البلاد تطويراً واسعاً شاملا .

ان الصين الشعبيه قد قامت بدور مشرف في نضال الشعوب في العالم كله من اجل السلام والحريه والاستقلال، بمساعدتها الهامة الشعب الكوري البطل على طرد المستعمرين الامريكيين الغزاة من جمهورية كوريا الدمقراطيه الشعبيه ، وبمساهمتها العظيمه في انجاح مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا التاريخي في باندونغ ، وفي وقف العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على الشعب المصري في سنة ١٩٥٦، والعدوان الامريكي البريطاني على لبنان في سنة ١٩٥٨ ، ذلك العدوان الذي كان يقصد به خنق الجمهورية العراقيه في اوائل ايامها بعد الانتصار التاريخي على النظام الدموي الموالي للاستعمار ، نظام نوري السعيد جلاد الشعب العراقي .

ان جمهورية الصين الشعبيه ، بفضل انجازاتها العظيمه، وبفضل وحدتها الاخوية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه ، وبفضل كونها جزءاً لا يتجزأ من المعسكر الاشتراكي العالمي العظيم الذي على رأسه بناة الشيوعية مطلقو الصاروخ الكوني الى القمر ، تسير في طليعة صفوف الانسانيه العامله نحو الشيوعيه !

ليس في العالم قوة تستطيع ان تمنع الى الابد الشعب الصيني العظيم من احتلال مكانه المشروع في هيئة الامم المتحدة ، ومن تحرير تيوان من حكم جلاد الشعب الصيني الخائن خادم الاستعمار الامريكي تشيانغ كاي تشيك.

ان نجاحات الصين الشعبيه التاريخيه أشجعنا تشجيعاً عظيما في نضالنا السياسي الوطني والاممي في بلادنا من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيليه، من سياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة ، الى سياسة سلام واتفاق ، من سياسة اعتماد على الاستعمار الى سياسة استقلال قومي ، من سياسة كبت قومي للاهلين العرب في اسرائيل وعدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، الى سياسة ضمان الحقوق المدنيه والقومية للاهلين العرب في بلادنا والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية العادلة ، من سياسة العداء نحو حركة الشعوب العربيه المجاورة القومية التحرريه ، الى سياسة تضامن وتأييد لنضال شعوب الشرق الادنى والاوسط ضد الاستعمار . ان حزبنا يجند جماهير الشعب في اسرائيل انصار السلام والدمقراطيه لمطالبة حكومة اسرائيل بتأييد حق جمهورية الصين الشعبيه في مقعدها في هيئة الامم المتحدة، وبانتهاج سياسة ودية تجاه الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية .

ونحن ، باعجاب وافتخار عظيم بانجازات الشعب الصيني الجبارة التي حققت بقيادة لجنتكم المركزية الحكيمة ، نتمنى لكم من صميم قلوبنا المزيد من النجاح في البناء الاشتراكي السلمي الذي يكون حجر زاويه هاماً وقوياً في البناء الجبار لمعسكر الاشتراكية العالمي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطيه والاشتراكيه الذي لا يقهر !

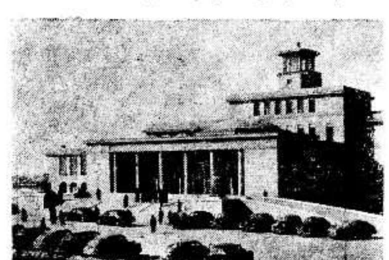
عاشت وازدهرت جمهورية الصين الشعبية !

الاحترام والثناء للشعب الصيني العظيم ولحزبه الشيوعي البطل !

عاشت وازدادت قوة المعسكر الاشتراكي العالمي !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عن اللجنة المركزية
س. ميكونيس
السكرتير العام.



منظر مطار بكين الحديث

الجيولوجيون ينتشرون في كل مكان في الصين الجديدة يبحثون عن ثروات البلاد .. المنظر يظهر أثنين في جبال كلين شان المغطاة بالثلوج يبحثون عن المعادن .

في معركة صنع عشرات السنين في سنة واحدة والقفزة الكبرى ركزت الصين الشعبية اهتماماً كبيراً على صناعة الفولاذ . ومصانع « انشان » قوة فعالة في المعركة .

حين ينقلب المنطق

في محاولة للاساءة الى الجمهوريه العراقيه المتحررة أورد أحمد سعيد مذيع صوت العرب من القاهرة في إذاعته يوم السبت ٥٩/٩/٢٦ نبأ الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفار عانه - قرب رامات غان - في شهر تموز الماضي احتفالا بالذكرى الاولى لثورة العراقيه والذي تكلم فيه صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي واميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب .

واستنتج أحمد سعيد في إذاعته بناء على هذا الاجتماع ، بعد اكثر من شهرين من انعقاده ان هناك تفاهماً .. بين اسرائيل وحكام العراق (هكذا بالضبط).

والغريب ان أحمد سعيد الذي عرّف مستمعيه باحتفال كفار عانه الشعبي أخفى عنهم بعض الحقائق الهامه التي لا بد وانه قرأها او عرفها ممن نقل اليه مادة هذا الخبر في الصحف الاسرائيليه التي كتبت عن هذا الاحتفال في حينه .

وهذه الحقائق هي ان حكام اسرائيل وأعوانهم وشرطتهم بذلوا ما في وسعهم لمنع انعقاد هذا الاجتماع . انهم أمروا صاحب السينما في رامات غان - مكان الاحتفال المقرر أصلا - باغلاق ابواب القاعه في وجه آلاف الحضور .

وبعد ان انتقل آلاف المحتفلين الى الساحة العامه في معبراة كفار عانه ارسلت السلطه شرطتها لتعرقل عقد الاجتماع فباءت بالفشل.

وقامت الصحافه الرجعيه البنغوريونيه والمؤيدة لها آنذاك بالتحريض على منظمي الاجتماع واعتدى اذناب بن غوريون على عضو المجلس المحلي الشيوعي في كفار عانه الذي افتتح الاجتماع .

وكان انعقاد هذا الاحتفال في كفار عانه تحدياً لحكام هذه البلاد المعادين لحركة التحرر القومي العربيه وتضامناً مع تلك الحركة التحرريه.

ولكن الامر الاغرب من إخفاء هذه الحقائق من قبل مذيع صوت العرب وتجاهلها هو استنتاج التواطؤ بين حكام اسرائيل والعراق من انعقاد هذا الاجتماع ...

لماذا هذا هو الامر الاغرب ؟

لنعد قليلا الى الماضي .

في ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ... وفي جو من التحريض المسعور على الشعب العربي في كل مكان وقف صموئيل ميكونس ورفاقه من النواب الشيوعيين في الكنيست وهتفوا ، إرفعوا ايديكم عن مصر ... لتقف الحرب العدوانيه ... ليعد الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنه ..

لقد وقف هؤلاء النواب الشيوعيون السته في وجه باقي النواب ال ١١٤ الذين أيدوا تلك الحرب بحماس .

وفي تلك الايام بالضبط كانت إذاعة صوت العرب وغيرها من إذاعات القاهرة تشيد بموقف النواب الشيوعيين وتستشهد بها .

فماذا كان يكون رد أحمد سعيد لو استنتج نوري السعيد من وقفة الشيوعيين الى جانب مصر ، ضحية العدوان ، تواطئاً بين حكومة مصر وحكام اسرائيل ؟

وفي ٥ شباط سنة ١٩٥٨ حين وضع مخطط الجمهوريه العربيه المتحدة في القاهرة وقابله حكام اسرائيل بالتهديد والوعيد وقف الشيوعيون اليهود والعرب الى جانب الجمهوريه العربيه المتحدة واعلنوا ان قيامها نصر لمكافحة الاستعمار ولحركة التحرر القومي العربيه ...

فماذا كان يكون رد أحمد سعيد لو استنتج الحسين ونوري السعيد من ذلك آنذاك تواطئاً بين حكام اسرائيل وحكومة الجمهوريه العربيه المتحدة؟

في جو الحملة على الشيوعية ...
حكام الاردن يبيعون البلاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بينما اشتد الحمله على الشيوعيه في العالم العربي ويتهدد الخطر كفاح الشعب الجزائري يمضي حكام الاردن «بهدوء» في بيع ما تبقى من ثروات البلاد الى الشركات الاحتكاريه ويمكنون خبراء تلك الشركات من التحكم في حياة البلاد الاقتصاديه ...

فيلبس تتمدد

فقد نشرت الدفاع في ١٨ ايلول ان وزير الاقتصاد خلوصي الخيري صرح بان مجلس الوزراء وافق في جلسته الاخيرة على الطلب الذي تقدمت به أخيراً شركة فيلبس الامريكيه صاحبة امتياز التنقيب عن البترول في الاردن المتعلق بتوسيع منطقة امتيازها بحيث تشمل مساحات جديدة ... كذلك وافق المجلس على طلب الشركة لتعديل الاتفاق المعقود معها على ضوء توصيات لجنه خاصه تشكلت لدراسة طلب الشركة. وستدفع الشركة للحكومه بموجب التعديل المقترح مبلغ ٦ آلاف دولار سنوياً زيادة عن المبلغ الذي تدفعه بموجب الاتفاق الحالي ومقداره ٧٥٠٠٠٠ دولار.

وفورد تزود الخبراء

وفي الوقت ذاته اعلن الوزير الاردني عزم حكومته على إعادة النظر في نظام الضرائب والنظام المالي الحالي وقال ان الحكومه طلبت من مؤسسة فورد(1) الامريكيه تزويدها بعدد من الخبراء العالميين للتعاون مع الاخصائيين الاردنيين في دراسة هذا الموضوع واضاف ان ممثل المؤسسه الذي يزور الاردن حالياً أبلغه ان هؤلاء الخبراء سيصلون الى عمان قريباً وان ثمة من المؤسسه الاقتصاديه سيصلون في المستقبل القريب منتدبين للعمل في قسم الدراسات والتخطيط الاقتصادي في مجلس الاعمار ...

ثمن الخيانة

وكانت «فلسطين» قد نشرت قبل ذلك ان الحكومه الامريكيه قررت ان تدفع في الحال عشرة ملايين دولار وهي الدفعة الثانيه من «المساعدات» الامريكيه للاردن التي تبلغ (٤٠) مليون ونصف مليون دولار وبذلك يصبح مجموع ما دفعته الحكومه الامريكيه للاردن خلال العام الحالي ٢٠ مليون دولار .

ويذكر القراء ان الحكومه الامريكيه بدأت تزود الاردن سنوياً «بمساعدات» تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار بعد انقلاب حسين مالوري الذي أطاح بحكومة النابلسي الوطنيه في نيسان سنة ١٩٥٧ وأقام ديكتاتوريه معاديه للشيوعيه هناك ...

(1) مؤسسه أقامتها شركة فورد للسيارات لخدمة الاحتكارات .

رأي الاردن كان مقبولا

نشرت الدفاع حديثاً لرئيس وزراء الاردن هزاع المجالي حول اجتماع الجامعة العربية في الدار البيضاء .

ورداً على سؤال حول ما دار من مناقشات بالنسبة لتشكيل حكومة فلسطين قال:

لقد اثيرت هذه القضية قبل الاجتماع واثناء الاجتماع... وقد تولى وفد المملكة الاردنية بسط وجهة نظره.. واكد على عدم استعداد الاردن على الاعتراف باية هيئة خارج الاردن تدعى تمثيله أو تمثيل بعض ابنائه ويقيني ان وجهة النظر الاردنية تلك كانت مقبولة لدى الدول العربية...

بيير جميل يؤكد :
فرج الله الحلو لا يزال معتقلا

بيروت — قالت «النداء» البيروتية ان وزير الاشغال العامة بيير جميل اكد بان الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو لايزال معتقلا في دمشق .

وقالت ان الوزير ابلغ زوجة فرج الله الحلو وابنتيه وشقيقه بهذا الامر حين اتصلوا به لتتدخل الحكومة اللبنانية من أجل انقاذ الوطني الكبير .

وفي الوقت ذاته تستمر الحملة العالمية من أجل انقاذ فرج الله الحلو ومؤخراً طالب الحزب الشيوعي في فنزويلا باطلاق سراحه وتصريح جميل يدحض مزاعم المسؤولين في دمشق الذين ينكرون اعتقال فرج الله الحلو .

مصهر فولاذي الكتروني

موسكو — بدأ العمل في مصهر الفولاذ الاوتوماتي في ازفستال في الدون ، وهو احد الافران الكبرى الاربع في الاتحاد السوفياتي .

ويدير هذا المصهر عقل الكتروني يزود الفرن بالمواد الخام ويحدد الحرارة وينظم الظروف المثلى لصهر الفولاذ .

كشكول «الاتحاد»

قطع نصف المسافة للقمر !

جاك كروسين هو أحد سعاة البريد في سيدني عاصمة استراليا . قبل أسابيع احيل على التقاعد بعد خدمة استمرت ٥٠ عاماً .

وفكر جاك في شيء يفعله. فاجرى احصاء طريفاً فوجد انه خلال هذه المدة :

قطع مسافة ١٥٠ الف كيلو متر (نصف المسافة من الارض الى القمر !) مشياً على الاقدام وصعد ١٦ الف درجة ومزقت الكلاب ثيابه ٤ مرات فقط .

اما الرسائل التي سلمها الى اصحابها فكانت نحو ٥ ملايين رسالة .

صداقة عائلة وحية !

فاض أحد انهار الهند . وغرق من غرق . ولكن عائلة - الام وأولادها الصغار - وجدت لها ملجأ فوق شجرة عاليه . وما ان استقرت العائله في «بيتها الجديد» حتى شاهد أفرادها حية كبيرة ، التجأت الى الشجرة من الفيضان .

و«تصادقت» العائلة والحية ثلاثة ايام لم يؤذ أحدهما الاخر . فقد كان الفيضان يهددهما سوية . ولما عاد النهر الى هدوئه نزلت العائله بالسلامه الى الارض . وكذلك الحية .

انتخبوني ...

حاكم ولاية لويزيانا الامريكية ، آرل لونجو ، اعاد ترشيح نفسه لهذا المنصب . وخطب يقول :

انتخبوني . فعندي خبرة في ان اكون.. حاكما . وانا اعرف ان ألعب البوكر . وأعرف ايضاً ان اركب الخيل . وانا خبير في صفقات النفط وفوق هذا كله أستطيع ان أفرق بين الجهة اليمنى من الشارع والجهة اليسرى

ترى هل لمرشحي الاحزاب « الصهيونية » «العرب» برامج واضحة كبرنامج حاكم لويزيانا ؟

تصفية

قررت الحكومة الهولنديه إغلاق وزارة المستعمرات . فمن الامبراطوريه الهولنديه الاستعماريه الكبرى لم يبق سوى .. ايريان الغربيه وغيوانا «الهولنديه».

وقرار التصفيه مرده ان هولندا تدرك انه حتى ايريان وغيوانا ستعودان الى اصحابها الشرعيين .

فمتى نسمع عن قرار الحكومة البريطانيه بتصفية وزارة مستعمراتها ؟ فالشمس قد غابت عن معظم الامبراطوريه البريطانيه !

قريباً .

الالوف تهرع للاستماع الى كلمة الحق يلقيها قادة الحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي يحذر من اولئك الذين يريدون ان يلهوا الشعب بالمنازعات العائلية وبالخلافات العربية ويدعو الى افشال مؤامرة الاحزاب المعادية للشعب

حيفا – لمكاتب الاتحاد – الوف أبناء الشعبين اليهودي والعربي أموا القاعات والنوادي التي عقد فيها الحزب الشيوعي اجتماعاته الشعبية وأعلن فيها برنامجه لانتخابات الكنيست الرابعة والبلديات.

ويقول مراسلونا ان الاجتماعات الشعبية توحي بان جماهير الشعبين تتعطش الى سماع كلمة الحق الداوية التي يطلقها قادة الحزب الشيوعي ودعاته وبوضوح تام يكشف الحزب الشيوعي في اجتماعاته في تل ابيب وحيفا والناصرة وعيلوط خيانة بن غوريون والاحزاب المؤتلفة معه للشعبين ولمصالحهما الحيوية.

حيفا

وفي حيفا تكلم في الاجتماع الشعبي موشه سنيه وتسيلا عيرم فأكدا على هذا الامر. واظهر سنيه خطورة اتفاق بيع الاسلحة لجنرالات هتلر على مستقبل البلاد والشعب اليهودي على التخصيص.

في الجليل

وفي الجليل عقد الحزب الشيوعي اجتماعات عديدة امتازت بالروح النضالية التي ابداها ابناء الشعب العربي خلالها.

في عيلوط

تحدث الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي عن سياسة الاحزاب الصهيونية المؤتلفة في الحكومة والمعارضة لها وبرهن عداءها الشديد لمصالح الجماهير العربية. واكد في كلمته على ان المباي ازل فواعه «العربية» لتضليل الجماهير واخذ صكمنها لمواصلة سياسة الاضطهاد القومي. وقد افتتح الاجتماع العامل خالد طه.

وفي دير حنا وطرعان

تكلم اميل حبيبي النائب الشيوعي فقال ان المناشير البذيئة المنحطة واثارة الخلافات العائلية في قرانا وإلهاب العواطف البريئة بما يحدث من خلاف داخلي في البلاد العربية هذه هي اسلحة الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب الخونة في معركة الانتخابات الحالية لصرف انظار شعبنا عن اخطر المؤامرات التي تحاك للقضاء على مستقبله في وطنه ... وشجب اميل حبيبي اولئك الذين يحاولون اشغال الجماهير العربية لنهب اصواتها ودعا الجماهير الى احباط هذه المناورة وقال: نحن الشيوعيين وقفنا بالامس ونقف اليوم دائماً من البلاد العربيه موقفاً مبدئياً نعتز به اننا نؤيد مواقف كل قطر عربي، بدون استثناء ضد الاستعمار ونقف معه ضد كل اعتداء استعماري عليه.

وقد افتتح الاجتماع في طرعان الرفيق امين سمعان سكرتير فرع الحزب في القرية ... وفي دير حنا الرفيق محمود نمر دغش.

وفي البعنه

تكلمت الرفيقة استر فلنسكا.

ويقول مراسلنا: خطبت الرفيقة استر فلنسكا في اجتماع شعبي وقاطع الجمهور كلماتها بالتصفيق الشديد وبحماس منقطع النظير معربين عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي وكان الرفيق حسن بكري قد افتتح الاجتماع كما القى الرفيق حنا ابراهيم قصيدة.

في كابول

استقبلت الجماهير عمالها وفلاحيها بحماس كبير كلمة الحزب الشيوعي التي القاها الرفيق حنا نقاره وقد افتتح الاجتماع الرفيق دياب محمد طه بكلمة استعرض فيها مواقف الحزب الشيوعي البطولية ضد سياسة الاضطهاد القومي، وفي خطابه الشامل دعا حنا نقاره الى وحدة الصفوف واليقظة حيال دعايات الاحزاب الصهيونية ومساندة الحزب الشيوعي الامين على مصالح الشعب العربي.

وفي حي اللاتين في الناصرة عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي والرفيق خليل خوري، كذلك عقد اجتماعاً في حي الميدان تكلم فيه الرفيقان اميل توما وحسين ابو اسعد.

وتكلم الرفيق طوبي في اجتماع شعبي في يافا داعياً الجماهير الى احباط مشاريع الذين يريدون طعن الكفاح العربي بتضليل الشعب العربي ليصوت الى الاحزاب المعادية له.

وفي اجتماعات الجليل كلها استنكر المجتمعون الاعتداء على النائب الشيوعي اميل حبيبي واعربوا عن تضامنهم مع شعب الجزائر في كفاحه التحرري وشجبوا نواصي مرشولد التي تساعد المستعمرين على تصفية حقوق اللاجئين.

وفي اجتماع البعنة استنكروا ايضا حرق متجر قاسم بكري في عكا واحتجوا على التصرفات المريبة لبعض المسؤولين في بوليس عكا وطالبوا باقامة مجلس محلي منتخب للقرية.

مسلمو يافا يريدون مقابلة وزير الاديان لمطالبة بانتخاب اللجنة الاسلامية

يافا – بعث حامد الخليلي ومحمد الصباغ وعلي خلف وأسعد مكي ومصطفى سيف ومدحت الشعار وعلي محاميد برسالة الى وزير الاديان يطالبونه فيها بتحديد موعد لمقابلتهم.

وقالوا في رسالتهم: ان وفدا يمثل الاكثرية الساحقة من سكان يافا المسلمين يرغب في مقابلة معاليكم لكي يبحث معكم شؤون الطائفة الاسلامية بيافا وكذلك يرغب في تقديم عريضة لمعاليكم.

ويقول مراسلنا ان اكثرية المسلمين في يافا قد وقعوا على عريضة الى وزير الاديان يطالبون فيها باجراء انتخابات للجنة الاسلامية في يافا لا ان تعين تعيينا.

ويضيف ان عدد التواقيع حتى الآن بلغ ٣٠٠ توقيع.

تقرير لجنة التغذية يقول:

٣٠ الى ٤٠ بالمئة من سكان اسرائيل يأكلون اقل من المعدل

القدس – نشرت مجلة وزارة الصحة تقرير لجنة التغذية. ويظهر من هذا التقرير ان ٣٠ – ٤٠ بالمئة من سكان هذه البلاد يأكلون اقل من المعدل. وان ثلث سكان البلاد فقط يتغذون تغذية حسنة.

وينتقد الدكتور صموئيل في محاضرته في تلك اللجنة سياسة التغذية في البلاد ويؤكد وجوب الاهتمام بانتهاج سياسة اسعار تمكن الفئات الفقيرة من الحصول على الحد الادنى من التغذية.

ويقول خبير التغذية البروفسور افكوفسكي ان عدداً كبيراً من سكان البلاد مصاب بفقر الدم الناجم عن سوء التغذية.

شكوى مزمنة

أم الفحم – يتذمر العمال من أن إدارة شركة الباصات تسبب تأخيرهم عن العمل وهم يخسرون يوم عمل أسبوعيا لذلك. فالباصات التي تأتي صباح الاحد لا تكفي لنقلهم جميعا ومنهم من يصل في الساعة العاشرة صباحا الى هدفه.

لقد طالبوا الشركة مرارا بتنظيم أمر سفرهم فأهملتهم الشركة.

«حراس» صبيان المباء المرتزقة ..

بقلم نمر مرقس

حاولت المرصاد في عددها ٥٩/٩/١٧ ان تسيء الى القوى الوطنية الدمقراطية التي تقود المجلس المحلي في كفر ياسيف فزعمت ان «الضمانات التي ضمنت الى الاخوين حنا وجميل شحاده (وهما شقيقا يوسف شحاده سكرتير الحزب الشيوعي) ... لم تذهب الى مكانها الطبيعي في صندوق المجلس ... وسكت الاعضاء الشيوعيون عن هذه المؤامرة سكوت اهل الكهف ...»

واسترسلت المرصاد في مقالها وحاولت ان تنال من سمعة الشيوعيين وادارة المجلس الدمقراطي بالكيد على احمد شحاده سكرتير المجلس.

الوقائع اولا

لنقرر الوقائع كما هي لا كما يتوهمها صبيان المباء في كفر ياسيف.

حقا ان بعض الذين ضمنوا من المجلس تخلفوا عن الدفع له. ومنهم شقيقا الرفيق يوسف شحادة.

ولكن وقائع جلسات المجلس تبين ان الكتلة الشيوعية كانت اول من بادر الى المطالبة برفع قضايا على المتخلفين حفظا لحقوق المجلس. وفعلا رفع المجلس قضايا عليهم في المحاكم واستصدر احكاما لصالحه، قبل ان يفطن صبيان المباء للتحريض عليه في اجتماع عقدوه، وهؤلاء الناس ويتوهم شقيقا يوسف شحادة يسددون ما عليهم باقساط شهرية.

ومن مهازل القدر حقا ان يتظاهر صبيان المباء بالحرص على الاموال العامة ... ولو كانوا حريصين حقا لاضنوا المساهمين على حسابات جمعيتهم العظيمة التي افلست.

نحن الشيوعيين لا نحتاج الى من يشهد بامانتنا غير الشعب والشعب يشهد على امانتنا وحرصنا على مصالحه.. لقد اوصلنا حرصنا الى السجون والمنافي وعرضنا الى الملاحقة والمطاردة بينما كان صبيان المباء يتمرغون في الوظائف والكيبوتسات.

اما يعقوب داوود سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي تذكره المرصاد في معرض دسها على الشيوعيين والمجلس المحلي فقد كان مديناً بصفته كفيلا لنور كريم داوود وقد حجز المجلس على المدين الاصلي وحصل قيمة الدين المطلوب كاملا.

ومن المؤسف ان يتدهور اولئك الذين كتبوا مقال الكيد على الشيوعيين الى الحضيض فيأخذون على المجلس دفعه معاشاً حسناً لسكرتيره الرفيق احمد شحادة.

ان التضحيات والجهود التي يبذلها هذا الرفيق في عمله في المجلس كان لها اثر كبير في انتظام عمل المجلس ودقته، يشهد على ذلك مراقبو الدولة وموظفو وزارة الداخلية ... ويثبته انعدام انتقاد مراقب الدولة لعمل المجلس في ادارة شؤونه.

ومثل هذا التدهور بدا منهم حين اوحوا ان مكاتب المجلس تستخدم لاغراض حزبية وهم يعرفون ان المجلس لاهالي كفرياسيف يؤمونه متى شاءوا.

لم تنفذ الحجز مطلقاً

اننا نعود ونكرر ان المجلس المحلي لم ينفذ مرة واحدة اوامر الحجز.. صحيح ان المجلس ابرد على تحريض الحكم العسكري ورجاله واتم بيده أرسل اوامر حجز ... ولكن هذه الاوامر لم تنفذ وحتى الآن اتفق مع جميع المكلفين على تقسيط المبالغ المطلوبة منهم.

تاريخكم ...

والآن دلونا على حرصكم على مصالح القرية.

لماذا لم تظهروا مثل هذا الحماس والاخلاص في المطالبة باعادة البلوكين ٥٨/٥٩ من منطقة كفرياسيف المتحفه تحبس جعنون القطري المسامي ..

ولماذا لم تظهروا مثل هذا الحماس باعادة ارض الروك التي نهبتها حكومتكم الظالمة لمدة سنين ..

انكم تفتخرون بان حكومتكم الطيبة لم تسدد الدين المطلوب منها للمجلس ..

وتفتخرون بانكم عرقلتم تعبيد الشارع الذي على الرغم من عرقلتكم سيعبده المجلس ..

ان ما تفتخرون به لا يفتخر به اهالي كفرياسيف. انهم يفتخرون بمجلسهم الدمقراطي الوطني الذي كان بين الطليعة في الكفاح من اجل الشعب العربي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية



وذكران نفعت الذكرى

بقلم علي عاشور

الانسان – وهي كلمة مأخوذة من النسيان كما يقولون – سريع النسيان ولولا ذلك لكانت حياته جحيما لا يطاق.

ولكن اسمحوا لي ان ترجعوا بذاكرتكم الى ثلاث سنوات مضت اي الى خريف سنة ١٩٥٦ الى ايام العدوان الثلاثي الغادر على مصر.

من منا في ذلك الوقت لم يضع يده على قلبه؟ ومن منا لم يتصور حصاد الحرب من القتلى والجرحى سواء في بور سعيد او في غزه او في كفر قاسم باسرائيل؟!

لقد كان حزبنا الشيوعي في تلك الايام المظلمة قبس النور الذي أضاء سبيلنا وكان الأمل الوحيد الذي توجهت نحوه قلوب العرب في اسرائيل.

وكم كان موقف رفاقنا رائعاً وهم يخترقون الشوارع والطرقات المظلمه، من بيت الى بيت، يشجعون المواطنين العرب ويدعونهم الى الصمود.

واليوم فإن المباي واعوانه من العرب وبقية الشلة الصهيونية يدعوننا الى تأييدهم. انهم يسرقون اراضينا ويحرموننا من العمل ثم يعتدون على اخواننا في البلاد العربيه ويقتلون ابناءنا في كفر قاسم وبكل وقاحه يطلبون منا ان نعطيهم اصواتنا.

– لماذا؟!

قال – لانهم هم الذين يستطيعون ان يمنحوننا العمل ولقمة الخبز اذا ارادوا.

فقد اصبحنا اسرى في ايديهم، فهم الذين يستطيعون ان يسدوا رمق الجوع وهم الذين يستطيعون ان يقتلونا اذا شاءوا!

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

– لماذا؟

قال – لانهم قرروا قبول العامل العربي في الهستدروت وهم الذين لم يقبلوا العامل العربي خلال احدى عشرة سنه مضت. وقرارهم هذا لا يزال حبراً على ورق. ونسوا انهم هم الذين يطردون العمال العرب من اعمالهم. وان العمال العرب، وخصوصاً في القرى العربية لا يجدون العمل وان وجدوه فهو أصعب الاعمال وأشقها وبأجرة لا تتجاوز نصف اجرة العامل اليهودي.

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

– لماذا؟

قال – لانهم فتحوا شارعاً في قرية وجلبوا ماء في أخرى.

وكم يساوي الشارع او مشروع الماء او العيادة الطبية وغيرها، من الاراضي التي نهبوها أو الضرائب التي سلبوها او من الارواح البريئة التي ازهقوها؟!

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

– لماذا؟!

قال – حتى ينجح اعوانهم في الانتخابات؟!

ما شاء الله. هؤلاء الاعوان وامثالهم ممن خبرناهم في السنوات الماضية، هؤلاء الاعوان الذين يذكروننا باعوان الانجليز في بلادنا وبالسماسرة الذين كانوا يتاجرون باراضينا. وبكل أولئك الذين كانوا يتمسحون باعتاب الحاكم المستبد.

ماذا يظن هؤلاء الحمقى؟!

ألسنا عرب؟! أليست لنا كرامة؟!

أم انهم يريدون ان يبصقوا في وجوهنا ونقول: مطر!

تهاني

الى صديقنا صالح دريس وزوجته بالمثنى

والى صديقنا ياسر غطاس وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

الدعوة لاطلاق سراح معتقلي وادي الصليب

أحكام صارمة تصدرها المحكمة ضد المعتقلين

حيفا – في مقال افتتاحي، أمس، دعت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام الى اطلاق سراح معتقلي وادي الصليب الذين اصدرت المحكمة بحقهم احكاماً صارمة، غير مألوفة في مثل هذه الحالات التي حوكموا في ظروفها.

وتقول الصحيفه ان مشاورات بين الكتل البرلمانية قد جرت باشتراك كل الكتل ما عدا مباي والصهيونيين العموميين لبحث قضية وادي الصليب، وقرر المجتمعون ان القضية لا تحل عن طريق البوليس او القضاء بل تتطلب حلا اجتماعياً.

احكاماً صارمة

وكانت المحكمة، بصوتي القاضية ي. شتاركمان، والقاضي أ. يهودا، قد اصدرت يوم الثلاثاء الماضي حكمها في قضية سجناء وادي الصليب.

وهو يقضي بسجن د. بن هورش سنتين، وبالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ. وبسجن ح. عمان ٩ أشهر، و٣ اشهر مع وقف التنفيذ، وبسجن شم طوب ون. صباغ، ٦ أشهر، و٣ اشهر مع وقف التنفيذ.

أما القاضي الثالث ي. زيجلمان، فقد أصدر قراراً خاصاً يقضي باحكام اخف، هي ١١ شهراً على بن هورش، وشهرين على كل من المتهمين الاخرين.

وباجماع القضاة الثلاثة برأت ساحة المتهمين الاربعة من تهمة تدبير مؤامرة ضد البوليس، والتهمة التي أدينوا بها هي «عرقلة رجال البوليس أثناء القيام بواجبهم».

وقد طلب محامي الدفاع اطلاق سراح السجناء بالكفالة الى حين النظر في استئنافهم، فرفضت القاضية شتاركمان هذا الطلب.

لا يمكن اهمال هذه الامور

الناصرة – مرحاض السوق الوحيد بدون باب وغطاء. حفرة المجاري قرب كنيسة الكاثوليك تحطمت مما يعرض الكثيرين الى التعثر

رواد السوق يتذمرون.

واصحاب المصالح يشكون ويراجعون.

أما البلدية فلا تصغى للشكاوى وتهمل اصلاح الامرين.

أعوان البرجوازية والاستعمار:

تعريف «نحن ناصر فريحة» ...

بقلم اميل توما

انتبهت وانا اقرأ بعض كتب التراث العربي التي تحرمها دائرة المعارف على الجيل العربي الصاعد ... انتبهت الى نوادر «اهل العي والجهل» ... التي اتى بها صاحب العقد الفريد ...

يقول صاحب العقد الفريد ...

«خطب وكيع بن ابي الاسود وهو والي خراسان فقال في خطبته ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر فقالوا له بل في ستة ايام فقال والله لقد قلتها وانا استقلها (اي اعتقد انها قليلة) ...»

ويقول:

ودخل قوم دار كردم السوسي فقالوا له اين القبلة في دارك هذه فقال انما سكناها منذ ستة اشهر ...

ويقول:

«وقيل لابي عبد الله عتاق باي شيء تزعمون ان ابا علي الاسواري افضل من سلام ابي المنذر قال لانه لما مات سلام المنذر مشى ابو علي في جنازته فلما مات ابو علي لم يمش سلام في جنازته ...»

اقول انتبهت الى هذه النوادر العربية الاصيلة لاهل العي والجهل لاني رأيت فيها شبهاً لما يكتبه دعاة المباي العرب في جريدة «اليوم» ...

وقد تفوق على دعاة المباي جميعاً احتهم المنحو ناصر فريحة وهو نجم جديد يطل في فترة الانتخابات «ليغربل» على حد قوله في صحيفة «اليوم» ٩/١١ و ٥٩/٩/١٨ محاضرتي الرفيق اميل حبيبي «الشيوعية والقومية» و «الشيوعية حاصل اعذب احلام الانسانية».

من انتم؟

من يريد ان يفهم محاضرتي اميل حبيبي يستطيع ذلك اذا عاد اليهما في «الجديد»(١) وسيجد فيهما ردوداً على مزاعم ناصر فريحة الذي لم يصنع اكثر من ترديد المزاعم التي رد عليها اميل حبيبي في محاضرته ...

ومع هذا فهناك كلمة واحدة نريد ان نتطرق اليها.

هذه الكلمة هي «نحن» التي لجأ اليها النجم الجديد ناصر فريحة في «غربلته» (!)

فهو يقول دائماً: «نحن» نتهمكم معشر الشيوعيين بالتبعية (كذا) ... «اتهمناكم» بالانانية وحب الذات وان المصلحة الحزبية عندكم فوق مصلحة الامة (!) ... «نحن» نقول بانكم لستم احراراً فيما تقولون» وهلم جرا... فمن انتم؟

من انتم يا ناصر فريحه؟ من انتم الذين تدافعون عن مصالح الامة؟ من انتم الذين تعيبون على الحزب الشيوعي انانيته(!) وتبعيته(!) واستخدامه العنف (!).

قولوا من انتم ليعرفكم الشعب العربي الذي تكتبون من اجل «تثقيفه»..

اما ان كنتم تخجلون ... فنحن نعرف الشعب بكم.

انتم دعاة المباي بين الشعب العربي ...

والمباي هو صاحب سياسة الاضطهاد القومي ومخطط برنامج اشاعة العدمية القومية بين صفوف الشعب العربي ... هو الذي نهب الارض العربية ويريد ان يقضي على الكيان العربي ... هو الذي طارد العامل العربي من عمله واغلق سبل الحياة امام اخيه المثقف العربي.

ولماذا اصطنع المباي هذه السياسة؟

لانه يسير تحت اعلام البرجوازية والاحتكار .. وتحت اعلام الاستعمار الذي يقوم على التعصب القومي والاستعلاء العنصري وسياسة فرق تسد ...

لانه يسير تحت اعلام طبقة تستغل العمال والفلاحين وتحرج التجار الصغار والمثقفين.

قد تنتفض وتصرخ: افتراء واضاليل. المباي حزب عمال (!)

ويجيبك لينين الذي يغضبك تمسك الشيوعيين بتعاليمه، ان قادة مباي هم مثل غيرهم من الاشتراكيين اليمينيين اعوان البرجوازية الكبيرة بين صفوف الطبقة العاملة... هم اولئك الذين جعلتهم البرجوازية ارستقراطية العمال ليسهروا على مصالحها وليخونوا طبقتهم والشعب كله ... وليمهدوا في ظروف تاريخيه للديكتاتوريه الفاشية مثلما مهد الاشتراكيون لهتلر في المانيا والديغول في فرنسا ...

«نحن» اذن هي «نحن» الذين يتكلمون بلغة البرجوازية الاحتكارية في هذه البلاد ... هذه البرجوازية التي تجد احلافها في لندن وواشنطن وباريس وتتعاون معهم في محاربة الشعب العربي الكبير في جميع الميادين ...

«نحن» هذه تمثل الذين حاربوا الحركه القوميه التحرريه في سيناء وسمحوا لطائرات بريطانيا باحتلال الاردن وزودوا الجيش الامريكي الذي اعتدى على لبنان بالوقود والمؤن.

اما الشيوعيون، اليهود والعرب، فكانوا يحاربون هذا السير الخطير المعادي لمصلحة الشعبين اليهودي والعربي.. وقد صدقوا في كفاحهم لانهم ساروا تحت اعلام اللينينية الماركسية.

من أنتم ثانياً؟

يقول ناصر فريحه في معرض نقده لما ذكره اميل حبيبي من نصائح الحزب الشيوعي للعضو الجديد: «نعم... تحت اعلام الماركسية اللينينية لا تحت اعلام القومية والتراث الخالد، لانكم تنكرتم للقوميه والتراث القومي وسرتم تحت اعلام الماركسية اللينينية».

ولهذا نعود ونسأل من انتم؟

هل انتم الذين تدعون «القوميه العربيه»؟

اذا كان الامر كذلك فلنسأل ما هي القضية القوميه العربيه في هذه البلاد منذ قيام الدولة الاسرائيلية حتى اليوم.

او ليست هي قضية حقوق الشعب العربي القومية واليومية

او ليست هي الدعوة لعودة اللاجئين وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ...؟ او ليست هي قضية الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة؟

هي كذلك، فأين انتم من هذه القضية يا من تكتبون في ورقة «اليوم» التي نذرت نفسها لترويج ابن غوريون وسياسته المعادية للشعبين؟

ان الذين يسيرون تحت اعلام الماركسيه اللينينيه – الشيوعيين .. هم الذين دافعوا عن حقوق الشعب العربي القوميه وتعرضوا المنافي والسجون والحرمان في سبيل ذلك ... فاعلام الماركسيه اللينينية هي اعلام الوطنية وتحقيق الاماني القوميه.

وبانتصار اعلام الماركسيه اللينينيه وصلت الشعوب التي استعمرتها القيصريه – مثل الارمن والتركمان والاذربيجان – الى استقلالها.

تحت هذه الاعلام الخفاقة تطورت صناعيا واجتماعياً وازدهرت ثقافتها القومية.

شعوب انقرضت لغتها المكتوبة استعادت هذه اللغة المكتوبة في ظل الاشتراكية السوفياتية .. شعوب امحت اثارها الثقافيه نفضت الغبار عن تلك الاثار في ظل النظام السوفياتي حيث رفرفت الاعلام الماركسيه اللينينيه.

ولماذا نذهب بعيداً ...

من حمل هنا لواء التراث العربي الخالد ... أهي «اليوم» ام «الاتحاد» و«الجديد» اللتين تهتديان بهدى الماركسية اللينينية؟.. «الاتحاد والجديد» وقفتا ضد تيار العدمية القومية وذكرتا النشء الجديد بتراثه العربي الخالد ... ذكرته بفيلسوفه المعري وبعلمائه اخوان الصفا وباعطاء الوطنيين الملهمين امثال عرابي وبثورات البطولية في العراق ومصر وسوريا وبلبنان الأوري الاساسي منذ عهد العروبه الاول ...

وحين كنا نحن الشيوعيين نقوم بهذا – وسنواصل القيام به دائما – كنتم انتم يا ناصر فريحه تكتبون تمجدون ايديولوجية البرجوازيين الاحتكاريين والمستعمرين ...

«من نحن»

يقول ناصر فريحه في معرض حديثه: «نحن ... اتهمناكم بالانانية وحب الذات وان المصلحة الحزبية عندكم فوق مصلحة الامة والوطن ...»

نحن ناصر فريحه نحتاج الى بعض التعاريف ...

الحزب الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة ... وهو حزب المتضررين جميعا من نظام الاستغلال من فلاحين ومثقفين وتجار صغار. وهؤلاء جميعاً هم الامة ومصلحتهم هي مصلحة الوطن. ولذلك فمصلحتهم ان يقود الحزب الشيوعي عنه اركان حربهم في معركتهم ولا تناقض بين مصلحتهم ومصلحة الحزب الشيوعي.

فهنا هناك تعريف آخر للامة والوطن (!) ذلك تعريف البرجوازية الكبيرة التي تعتبر نفسها الامة والوطن وهذه البرجوازية الكبيرة في الواقع تبيع الامة والوطن لقاء مصالحها الاقتصادية الضيقة ... او لم تبع اسرائيل لمستعمرين الامريكيين ... والالمان ورثة هتلر ... او لم تبع السلاح لورثة قتلة ستة ملايين يهودي؟..

حقاً هناك فرق كبير بين «نحن» الشيوعيين ... و«نحن» المبائيين والبرجوازيين ... والشعب يعرف هذا الفرق ...

اما ناصر فريحه فلا يعرف

وكيف يعرف وقد وضع في غرباله مزاعمه ولذلك حين غربلها بقي منها بعضها وكله «زوان».

١) عددي ٦ و٧ – ٨

ميكونس يدعو الشباب اليهودي والعربي لرفع راية الاخوة والمستقبل المزدهر ونبذ راية الحرب

الرملة — غصت قاعة سينما «مريم» هنا بجمهور كبير من الشباب الذين لبوا دعوة فرع اتحـاد الشبيبة الشيوعية في المدينة واستمعوا الى الخطاب الهـام الذي ألقاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الشبيبة الشيوعية في الرملة مونيك رفائيل الذي استعرض قضايا الشباب اليهودي والعربي في المدينة وخاصة في مجالات العمل والثقافة. ودعـا الشباب الى تأييد الحزب الشيوعي الذي يناضل من اجل حياة سعيدة لهم ولكـافة جماهير الشعب.

وفي كلمته التي قوطعت بالتصفيق الحماسي مرات عديدة قـال الرفيق ميكونس: ان بيغن وديان وآلون يدعون الشباب الى رفع راية الشوفينيه والحرب التي تحمل في طياتها خطر الموت للجيل الناشىء وخطر الدمار للوطن. وحيـال هذا فاننا، نحن الحزب الشيوعي، ندعوكم يا جماهير الشباب الى رفع راية النضال من اجل السلام واخوة الشعوب، من اجل الحرية والتقدم والمستقبل السعيد المزدهر.

وذكر الرفيق ميكونس في خطابه ان القضية الجديه التي تواجه الشباب والآباء والامهات هي قضية السلام او الحرب.

وقال: ان الشباب يتطلعون لا الى ان يكونوا طعاماً للمدافع بل الى حياة سلام وعمل وابداع سعيدة.

وهتك الرفيق ميكونس القناع عن احابيل الاحزاب الرجعيه وبين كيف انها تسير في خط موالاة الاستعمار والاشتراك في مؤامراته ومغامراته.

وابرز نجاحات الاتحاد السوفياتي الاخيرة واظهر مـا حققه نظام العمال والفلاحين من سعـادة لجماهير الشعب وخاصة جماهير الجيل الناشىء.

ودعـا الشباب الى تأييد الحزب الشيوعي والتصويت له وبذلك يقوون قـائد معركة النضال من اجل الحياة السعيدة.

اجتماعان في شفاعمرو ويافـة الناصرة

وعقـد اتحـاد الشبيبة الشيوعية اجتماعين تكلم فيهما الرفيق غسان حبيب عضو الوفـد الاسرائيلي الى مهرجـان الشباب العالمي في فينـا ومؤتمر اتحـاد الشبيبة العالمية في براغ.

وقـد بيـن الرفيق غسان اهمية العمل من اجل السلام بين الشعوب وفضح موقف مندوبي مبام واحـدوت عمبودا في مؤتمر براغ اللذين تنكرا لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم.

وقد دعـا الرفيق غسان الشباب الى نبذ الاحزاب الصهيونية التي تعمل لتضليل الجماهير اليهوديه والرأي العـام العالمي بتزوير ارادة الشعب العربي في هذه البلاد.

وقـد اتخـذ المجتمعون قراراً يطالبون فيه باطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه.

اطلقوا سراح توفيق كناعنه

حيفا — مكتب الاتحـاد — تحت هذا العنوان اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية نداء دعا فيه الشباب والعرائس والعرائس والبرقيات الى رئيس الدولة مطالبينه باستعمال حقه والافراج عن توفيق كناعنه احـد مساجين معركة ايـار سنة ١٩٥٨.

ويقول النداء: لايحق لنـا ان ننسى اخانا توفيق كناعنه. ان الاكثرية الساحقه من معتقلي اول ايار ١٩٥٨ قـد خرجوا من السجن بعـد ان انهوا مدة احكـامهم. واما هـذا الشـاب الشريف البريء المكـافح فعليه ان يقضي في السجن اربع سنين اي اكثر من جميع معتقلي اول ايار.

العراق سيسد السبل في وجه الاستعمار وسيساعد الشعوب على التحرر من نيره

بغداد — في حفلة افتتاح معرض الصور الصينية الذي اقيم في العـاصمة العراقية بمنـاسبة عيـد الجمهورية الصينيـة العـاشر تكلم عبدالكريم قاسم رئيس وزراء العراق وقال ان العراق المتحرر سيساعد شعوب المنطقة على التحرر من نير الاستعمار.

وبعد ان تطرق الى سياسة حكومته القـائمة على صيـانـة السلام والصداقة المتبـادلة دحض مزاعم اولئك الذين يروجون اسطورة الانقسام في العراق وقال ان العراق اصبح في وضع من القوة بحيث يستطيع فيه ان يحطم اي مؤامرة قد تحاك ضده سواء كـانت من الداخل او من الخارج.

وبعـد ان اكد ان الوضـع الاقتصادي في العراق مزدهر واحتياط الذهب فيه يفوق احتياطي باقي الدول العربية ... تساءل:

«متى كـان الخائن من الشهداء إلا في عالم قائم على الاستغلال والخيانة»؟

وفي نهاية كلمته دعا عبد الكريم قاسم الى وحدة الصف والانصراف الى الاعمال المثمرة قائلا سيسد العراق السبل في وجه الاستعمار.

الناصرة تريد قائمة موحدة تضم أخلص العناصر واشرفها

النـاصرة — استقبل الجمهور الناصري دعوة الحزب الشيوعي الى وحدة الصفوف وتقديم قائمة مرشحيه موحدة لانتخابات البلدية تتبنى برنامجاً وطنياً نضالياً، بترحيب كبير. واعتبر هذه الدعوة تعبيراً عن أعز وأشرف أماني اهل النـاصرة.

وقدفهمنا ان بعض اعضاء البلديه الحاليين من الكتلة الشيوعية اتصلوا ببضعة مواطنين من اعضاء البلدية وغيرهم للاتفاق على قائمة كهذه ولم يرفض احد من الذين اتصل بهم هذه الفكرة، بل وعلى العكس، رحبوا بهـا. ولكن، حتى أمس الاثنين، لم يبد هؤلاء المواطنون موافقتهم على تركيب القائمة الموحدة. ان الحزب الشيوعي مخلص في دعوتـه كل الاخلاص وكـان قد أعلن في ندائه أنـه لا يمكن الاختلاف مع العناصر الشريفه على اسم القائمه وترتيبها، وان الاصرار هـو فقط على البرنامج الوطني، وعلى الرغم من ذلك، ومن انتهـاء المدة القانونيه تقريباً، فان الشخصيات التي اتصل بها لم تتخذ خطوات عملية بعد.

وفي هـذه الاثنـاء يستمر عمل الحكومه المباشر وغير المباشر في تفريق صفوف الشعب وتكثير عدد القوائم ودس العناصر المشبوهة في كل القوائم بحيث لا تخلو قائمة من أعوان الحكومة والمتعاونين مع الاحزاب الصهيونية.

وبلغنا أن دعاة التكتل الطائفي مـا زالوا جادين في تركيب القوائم في الطوائف الغريبه فعند طائفة الكاثوليك تقرر ترشيح السادة نعيم مزاوي ويوسف نخله والياس بشارات حسب هذا الترتيب وعند اللاتين تقرر ترشيح عضو البلدية عـبد الله يونس يليـه نـديم البطحيش موظف الهستدروت. وعند طائفة الموارنه تتجه النيه للنزول في قائمة مستقله. وهكذا تكون الكتله الاهليه قد تفككت الى ثـلاث قـوائم بسبب تـدخل الحكومه لاناية بعض المرشحين وبسبب الاساس الطائفي الرجعي الذي بنيت عليه الكتله الاهليه سنة ١٩٥٤.

أما دعاة التكتل الطائفي لدى الروم الارثوذكس فما زالوا مختلفين فيما بينهم. ومـا زال عضو البلديه يعقوب فرح يصر على ترأس قـائمه بينما يصر سليمان وورور عميل الحكومه المعروف على ترأس قائمه ثانيه. وقد فهمنا أيضاً ان البعض يريد الضغط على السيدسامي جرايسي ليقبل ترشيح نفسه على رأس قائمة للروم الارثوذكس. ومن المعروف ان السيد جرايسي كـان اول مرشح لوظيفة القائمقام العربي ولكنه رفض ترك عمله الحالي.

امـا قـائمة عضو البلدية سهيل الكنج فـا تزال في طور «الطبخ» ويشاع ان السيد جمال توفيق الفـاهوم سيكون الثـاني عليهـا ويليه محمد نمر الهواري. والاشاعات متواتره عن قائمة السيد سيف الدين الزعبي وعضوية السيد محمد حسن العابد فيها. ويشاع كـذلك عن عدد من القوائم الاخرى، منها قائمة للشباب يترأسها مجيد عطا الله المقرّب لسيادة المطران حكيم يليه انطوان زكريا احـد الموظفين الصغار في الهستدروت. وقائمة أخرى يترأسها احمد جبيلي، من اجراء الحكم العسكري المعروفين.

تم اصوات اللاجئين من قرية المجيدل وترتبط بقائمة السيد سيف الدين الزعبي

واضح جداً ان خطة الحكومة هي تكثير عدد القوائم لبعثرة الاصوات ودس عناصر مأجورة لها في كل قـائمة لتضمن في النهاية قيام مجلس بلدي هزيل ينفذ سياستها العنصرية.

ان اهـالي النـاصرة الشرفـاء يستنكرون هذه الخطة اللئيمة ويرفضون الانجرار وراء توزيع اصواتهم مهما تتعدد احابيل الحكومة ومهما تحـاول استغلال العلاقات العائلية والطائفية. فمصلحة الناصرة الوطنية والبلدية هي اعلى من اي اعتبار طائفي وعائلي. وللطوائف وللعـائلات مجالات خـاصة خاصة يجب الا تتعداها.

الفوضى خلال تنظيم القوائم العائلية والطائفية تبرهن الاخطار التي تهدد الشعب

شفاعمرو — باقتراب موعد تقديم القوائم لانتخابات البلدية، تتزايد عمليات «التطبيق» الطائفية وراء الكواليس؛ ودون اطلاع الرأي العام في البلـدة.

فلقد انتشرت في الايام الاخيرة الاشاعات عن تعدد القوائم الطائفية والعائلية — حتى اصبح لكل طائفة قائمة !!

ويعتمد القيمون «العلنيون» في ترتيب هذه القوائم على أسس طائفية وعائلية ذات مصالح اقتصادية... ويصفون الامر وكأن هنالك تناقضات شديدة بين «مصالح» الطوائف في شفاعمرو من مسيحيين ومسلمين ودروز؛ ثم يلسجون في عقولهم اوهاماً عن اختلاف المصالح بين العائلية بي الطائفة الواحدة !!

إن دعاة الطائفية والعائلية بين كل الطوائف في شفاعمرو لم يضعوا برنامجاً ليختلفوا عليه !! ولكنهم وضعوا كرسياً للزعامة والنفعيه، يتراكضون اليه ... ضاربين مصالح اهالي شفاعمرو من كل الطوائف بعرض الحائط.

فرئيس البلدية الحـالي، جبور جبور، يعلن انه لا يود خوض المعركة الانتخابية ... ما لم تتكتل الطائفة ... المسيحية !!

وعضوا البلدية نجيب عبدالغني وحسين نمر حسين يدعوان الى اجتماع للمسلمين من اجل تكتل الطائفة الاسلامية !!

والزعماء «الطائفيون» الدروز يرون حراجة موقفهم بعد ان تخلى المباي عن النائب صالح خنيفس وعدم إمكانية تحالفهم مع الطائفة الاسلامية كما جرى في الانتخابات السابقة !!

كل انسان واع في شفاعمرو يشعر ان الايدي الخفية السوداء التي تمتد لتفرقة صفوف السكان، تلعب دوراً رئيسياً في هذه الخلافات المصطنعة بين الطوائف والعائلات ... تماماً كما جرت التحضيرات لترتيب القوائم الطائفية والعائلية في الانتخابات السابقة.

وتقدم الان عمـلية «توفيق» يقوم بها «الوسطاء» بين «الزعماء» لتوحيد التكتل الطائفي، ولكن الجهود تتبخر عند الوصول لترتيب القائمة ... كل زعيم يريد ان يترأس !! ليصل الى الكرسي.

وفي مرحـلة التحضير لتقديم القوائم وقبل ذلك اعلن الحزب الشيوعي، في اجتماعين شعبيين كبيرين، عن استعداده للتعاون مع كل ابناء الطوائف والعائلات مع كل العناصر الشريفة ذوي التاريخ النظيف وغير الملوث، من اجل تأليف قائمة وطنية تصون في برنامجها حقوق وكرامة شعبنا وتدافع بمثابرة من اجل مطالبه العادلة، القومية واليومية، وتعمل مخلصة لمصلحة ابناء شفاعمرو من كل الطوائف والعائلات — خصوصاً والحزب الشيوعي يضم في صفوفه اعضاء من مختلف الطوائف، وعمل في المجلس البلدي مدة تمثيله في السنوات الاربع الماضية لخدمة كل السكان من كل الطوائف والعائلات.

وحيال البلبلة التي يثيرها الزعماء الطائفيون؛ يجدد حزبنا الشيوعي، دعوته، مخلصاً، من اجل وحدة كل العناصر الشريفه معه للعمل المخلص غير الاناني، لاحباط اخطار الطائفية والعائلية عدوة كل الطوائف والعائلات.

هـذه هي طريق قطع دابر مؤامرات الحكم العسكري واحزابه الصهيونية للاستفادة من خلافات مصطنعة تضر بشعبنا وبلدتنا.

كلمة الاتحاد (بقية)

مباي وزلمـه مـا يزعمونه عن الشيوعيين؟

فمبـاي صاحب الاضطهاد القومي يفهم مصالح «الامة العربية» في ان يستطيع تشريـد البقيـة الباقيـة من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي في هذه البلاد وجالد بقـوة ليحبط المؤامرات عليه.

وزلمه يفهمون مصالح «امتهم» في ان يتمكنوا بن غوريون من كل هـذا ...

اما اولئك المخدوعون الذين تأخذهم الدعايات المعادية للشيوعية عـلى غرة فليفكروا في معركـة الشعب العربي هنـا فسيرون ان الحزب الشيوعي كان وحيـداً في المثابرة على مقارعة الاعداء الذين ارادوا لشعبهم كل منكـر .. فهو الذي يمثل الشعب ويجسد أماني الامة.

واما اولئك المخدوعون معأمهم يريدون مصلحـة الشعب العربي الكبير فليلتفتوا الى ميادين معارك هـذا الشعب في الجزائر وعُمان والجنوب العربي وسيجدون أن الشيوعيين من كل قومية هم الذين يقفون الى جـانب الشعب ... ويتهمون «بالخروج» على «امتهم» لذلك. يقول الشاعر:

هؤلاء اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

اتفاق سوفياتي – امريكي (بقية)

ينتصر العقل السليم.

وأعلن خروتشوف أن من المتوقع تطور العلاقات المتبادلة في مجالات الثقافه. ولكن المبادرة هنا يجب ان تأتي من امريكا.

ورد خروتشوف على سؤال لاحد الصحفيين عما اذا كـان موقف الاتحاد السوفياتي قد تغير بالنسبة لقضية برلين. فقال: ان هذه مشكلة معقدة جداً ولكن عليّ ان اذكر انني والرئيس ايزنهاور وجدنا نقاطاً مشتركة عديدة في هذه القضيه. واكد خروتشوف انه ليس من طريقة لتسوية القضية الالمانية غير عقـد معـاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين.

وأجاب الزعيم السوفياتي على سؤال آخر عن زيارة الرئيس ايزنهاور الى الاتحاد السوفياتي. فقـال: انني انا الذي اشرت على الرئيس ايزنهاور ان يزور الاتحاد السوفياتي في الربيع أو في الصيف فالطقس اذ ذاك سيكون افضل. وأضاف ان الشعب السوفياتي سيقـابل الرئيس ايزنهـاور بتلك الدرجة من الترحيب والضيافة والصداقة التي استقبلت أنا بها في امريكا.

توديع خروتشوف

وقد ودع ايزنهاور ضيفه على مدخل «بيت بلير» في واشنطن وقـد تصافح الزعيم السوفياتي ومضيفه بود كثير. وقال الرئيس ايزنهاور: انني سآتي الى الاتحاد السوفياتي مع كل عائلتي وشكر الرئيس الامريكي ضيفه على هـذه الزيارة الوديه.

ايزنهاور يبلغ ماكميلان

وفي حديث تلفوني نقل الرئيس ايزنهاور الى ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا نتائج ابحاثه مع خروشتشوف. وتقول الصحيفة البريطانية «ايفنينغ ستاندرد» اكسبريس «ابابرنيوز» لمراسلها الدبلوماسي أن ايزنهاور قد أبلغ مـاكميلان ان خروشتشوف مستعد للتهـاود في سبيل منع الحرب ومن أجل عقد علاقات تجـارية طيبة وعلاقات ودية مع الغرب. وان خروشتشوف يأمل في عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل وانه يعتقد ان عقد مقـابلات بين زعماء الدول كل ثلاثة او اربعة اشهر من شأنه ان يسهل تسوية القضايا المختلف عليها. وتضيف الجريدة ان ايزنهاور اعرب عن ثقته باخلاص خروشتشوف في نزع السلاح بصورة عامة.

في خضم المعركة الانتخابية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

همبودا (من اسياد حزب «العمل»!) فقال: كـانت قناة السويس ستكون اليوم مفتوحة امامنا لو ان قوات اسرائيل لم تنسحب من سيناء.

هذه نماذج معدودة فقط عن اقوال بعض زعماء الاحزاب الصهيونية (الطلائعية بالطبع!) بين الجماهير اليهودية. فلتترجم جريدتا «المرصاد» و«العمل» هذه «الدرر والجواهر» لقرائها العرب. انسأل عن أجراء المباي «العرب».

انهم مشغولون في .. الردح على الشيوعيين. مناشيرهم القذرة تفوح برائحة نتنهم.

وهم لا يخجلون عن التحدث عن «الكرامة» .. اين هي الكرامة وفي معسكرهم سماسرة الكيرن كاييمت، «كرامة»! وفي معسكرهم من نسفوا دار الشؤون الاجتماعية بيافا وقتلوا الابرياء!

يقولون: «الشيوعيون يعيشون على المآسي والالام». يستحون ان يقولوا ان الشيوعيين يناضلون ضد المآسي والالام والظلم. ولكن اسألوا هؤلاء الاجراء، ومن الذي خلق تلك المآسي والالام والمظالم؟ من الذي قتل في كفر قاسم. ومن الذي قتل ودمّر في غزة وخانيونس ورفح؟ من الذي يفرض الحكم العسكري ويسلب الاراضي ويشرد اللاجئين. هذه مآسي حقاً فمن خلقها؟ سادتهم خلقوها. المباي وشركاؤه كانوا ولا يزالون منتجي هذه المآسي التي يناضل الشيوعيون ضدها.

ويقول هؤلاء الاجراء، «المباي هو الحزب الاكبر ولهذا ارتبطنا به». في هذا يكمن موقفهم. سيبيعون انفسهم من كل حزب كبير حتى ولو كـان الحيروت، حزب دير ياسين.

أبعد كل هـذا يجرأون، من مبائيين ومبـاميين واحدوتيين وأجراء ومرتزقة، ان يسألوا الجماهير العربية اصواتهـا؟

يجب ان يكون الجواب لهم، اننا ننبذكم نبذ النواة.

رمزي خوري يطالب بتصفية المعبراة وبحث قضايا المكلفين والرياضيين

عكا — في جلسة المجلس البلدي الاخيرة طالب رمزي خوري العضو الشيوعي بانهاء اوضاع السكن غير الانساني في معبراة مزرع حيث تسكن عشرات العائلات في اكواخ صغيرة تحيط بها القذورات ولا يصلها الماء والكهرباء.

واستنكر رمزي خوري موقف رئيس البلدية الذي يلاحق رئيس اللجنة التي انتخبها سكان تلك المعبراة ويحاول الانتقام منه وقال على البلدية ان تعمل على تصفية المعبراة ووقف مطاردة أعضاء اللجنة. وقد احيل الموضوع الى لجنة الادارة لبحثه.

وفي الجلسة ذاتها طالب رمزي خوري بتشجيع الفرق الرياضية العربية ومساعدتها وباصلاح الملعب في البلدة القديمة ولكن البحث في هذا الموضوع تأجل الى اجتماع قادم.

وخلال الجلسة رفض رئيس البلدية بحث طلب الرفيق رمزي خوري باعفاء من لا يزيد دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة من الضرائب سنوياً وادعى ان هذا الامر ليس من اختصاص المجلس البلدي ...

وقد اثار قضية عمال التنظيفات وطالب بزيادتهم لان حالة النظافة في البلدة سيئة جداً كما طلب صيانة حقوق اولئك العمال ... فاحيل الموضوع الى لجنة الادارة.

وخلال هذه الابحاث قعد شريف مملوك ممثل المباي «العربي» دون ان يبدي رأيا ...

محاضرة من لونيك

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفيـاتي في وادي النسناس اجتماعاً تحدث فيه الاستاذ فاركاش من محاضري الجامعة العبرية في القدس، عن الصاروخ السوفياتي الى القمر. وقد قوبلت محاضرته باهتمام كبير من الحضور لما حوته من المعلومات العلميـة القيمة. وقـد عرض في نهـاية الاجتماع فيلم سوفياتي.

شباب عرب يدركون حقيقة الاحزاب الصهيونية فيعلنون انسحابهم

حيفـا — مكتب الاتحاد — بعث الينـا المواطن محمد صالح محمود من قرية مصمص برسالة طويلة مؤثرة يعلن فيها انسحـابه من حزب العمل العربي، الحزب الصهيوني الماكر الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي، وسننشر موجزاً لهذه الرسالة في عدد قادم من الاتحـاد.

ومن قرية الفريديس بعث الينا الاخ محمد علي حسينية برسالة يعلن فيها انسحابه من حزب العمل العربي. ويقول ان استقالته تعود الى اسباب كثيرة وقد أرفق مع رسالته الينا بطاقة عضوية الحزب التي تحمل رقم ١٤٢٩، الصادرة بتاريخ ٥٩/٨/١٠، والتي يظهر عليها توقيع سليم خليل عن سكرتيرية الحزب.

ووردتنـا رسالة من ام الفحم، يعلن فيها صاحبها، يوسف احمد محمود، انسحابه من حزب حيروت الذي كـان يعمل له في قرية ام الفحم، ويفسر اسباب استقالته من هذا الحزب لعدائه الشديد للشعب العربي وتنكره لحقوق هذا الشعب.

١ تشرين الاول

موعد تقديم قوائم المرشحين للانتخابات البلدية

القـدس — اعلنت وزارة الداخلية ان موعـد تقديم قوائم المرشحين لانتخـابات المجالس البلدية والمحلية هو اول اكتوبر (تشرين الاول) سنـة ١٩٥٩ من الساعة العـاشرة قبل الظهر الى الساعة الثـانية بعـد الظهر. والقائمة التي تقدم متأخرة عن هذا الوقت لا تقبل.

وقد نشر هـذا البلاغ في كل المواطن التي ستجري فيها انتخابات للسلطة المحليـة، وعين في البلاغ المكان الذي تقدم اليه القوائم في كل تلك المواطن.

«مسكين» ...!

هيـانيس — طعن ولتر منغودر رئيس شركة الفولاذ الامريكيـة نفسه ونقل الى المستشفى.

وتقول الانبـاء ان السبب يعود الى «قلقه» من جراء اضراب عمال الفولاذ الـذي دخل في اسبوعـه الثاني عشر..

ويحـاول اصحاب مصانع الفولاذ تجويع عمال الفولاذ لاجبارهم على العودة الى العمل دون تحقيـق مطالبهم.

بيفـان: أيـدي مكملان ولويد ملطخة بالدمـاء

لندن — في معرض خطـابه الانتخابي شجب زعيم حزب العمال بيفـان العدوان البريطـاني على السويس وقال ان العـالم ينظر الى مكملان ولويـد زعيما حزب المحافظين وكـأن ايديهما لطخت بالدماء.

اغتيـال باندرانيكا

كولومبو — اغتال كاهن بوذي باندرانيكا رئيس وزراء سيلان بينما كان يستقبل وفدا من الكهنه البوذيين.

وتقول المصادر الحكومية ان الاغتيال لم يكن لاسباب سياسية وقـد تسلم منصب رياسة الوزراء دهانيكا وزير التعليم في وزارة الرئيس السابق وصرح انه سيتابع سياسة سلفه.